المحاضرة الثانية :

تحديد مفهوم سوق العمل:

لقد ساهمت التطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي عايشتها الجزائر في اعداد معرفة اقتصادية واجتماعية تتجاوب مفاهيمها مع حركة التطور التي حدثت يوميا داخليا وخارجيا والواقع الاقتصادي والاجتماعي الذي طبع حركة الانتقال هذه.

كما يدخل مفهوم سوق العمل ضمن سياسة التشغيل والتي تعتبر جزءا هاما واساسيا في النشاط والتنظيم الاقتصادي لكل المجتمعات ، بحيث يتأثر بكثير من العوامل والظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وحتى الثقافية ، فهو المسؤول عن توزيع العمل على الوظائف والمهن والتنسيق بين قرارات التوظيف المتاحة ، اذ يمكن من خلاله التنبؤ بحجم الطلب المتوقع على اليد العاملة من الهيئات والمؤسسات المعنية منها ارباب العمل ، كما يتيح أيضا فرصة تقدير العرض من القوى الشغيلة وهذا حسب الاختصاصات والكفاءات المتوفرة ، بمعن ان سوق العمل هو المكان الذي يلتقي فيه قوة العرض مع قوة الطلب مع اتخاذ قرارات العمل المطلوبة والمؤكدة سواء من قبل الافراد او الهيئات والمؤسسات.

يعرف سوق العمل على أساس المكان الذي تلتقي فيه قوة العمل (طلب العمل) وعرض العمل المتمثل في فرص العمل المعروضة في نفس المكان والزمان.

وبمفهوم اخر هو المكان الذي يجتمع فيه العرض والطلب، أي بمعنىالمكان الذي تتوفر ضمنه فرص العمل المتاحة للفرد الذي يكون في حالة بحث مستمر عن العمل وصاحب العمل الذي يكون في حالة مستمرة يطلب فيها العمالة، أي بمعنى ان سوق العمل يتشكل من عنصرين اثنين وهما:

1-الباحث (طلب)عن العمل او الشغل. Demande du travail

2-وعرضالعمل. Offre du travail

أ- تطور سوق العمل :

يمكن ذكربعض المداخل النظرية التي حاولت رسم مسار تطور سوق العمل وهذا من ناحية التفسير والتحليل للأطروحات النظرية التي تناولت الموضوع.

وعليه نجد كل من الاتجاه الاقتصادي الكلاسيكي (ادم سميث وريكاردو) والاتجاه النيو-كلاسيكي (جون منر كنز) *اللذان حاولا تقديم تحاليل متباينة حول هذا الموضوع.

وضمن أفكار واراء هذين الاتجاهين نجد اراء وأفكار متعددة ساهمت في اعطاء تحليل واسع حول تطور مفهوم سوق العمل، واهميته والدور الذي يؤديه في حركة النشاط الاقتصادي وفق منظور الاتجاهين.

أولا : سوق العمل لدى الفكر الاقتصادي الكلاسيكي .

ثانيا : سوق العمل لدى الفكر الاقتصادي النيو-كلاسيكي .